



جامعة حلب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية

## البطولي في الشعر الفلسطيني المقاوم

■ دراسة جمالية ■

بحث أعد لاستكمال متطلبات نيل درجة الماجستير في اللغة العربية

إعداد الطالب

إبراهيم باسم فاعور

العام الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨م

## تصريح

أصرح بأن هذا البحث ( البطولي في الشعر الفلسطيني المقاوم - دراسة  
جمالية - )

لم يسبق أن قُبل بأي شهادة ولا مقدم حالياً إلى شهادة أخرى.

المرشح

إبراهيم باسم فاعور

## DECLARATION

It is hereby declared that this work has not already been.

Accepted for any degree, nor is being submitted concurrently for  
any other degree.

**Candidate**

**Ibrahim Basen Faour**

## شهادة

نشهد بأن العمل الموصوف في هذه الرسالة هو نتيجة بحث قام به طالب الماجستير إبراهيم باسم فاعور تحت إشراف الأستاذ الدكتور محمد حسن عبد المحسن، الأستاذ في قسم اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة حلب. وأيّ رجوع إلى بحث آخر في هذا الموضوع موثّق في النص.

المشرف على الرسالة

المرشّح

أ.د. محمد حسن عبد المحسن

إبراهيم باسم فاعور

## Certificate

We hereby certify that the work described in this Thesis is the result of the candidate. Own in vestigation under the supervision of M. Hasan Abdel-Mohsen, (PH.D). Professor in the Arabic Department.

Any reference to other researches on this Subject has been duly acknowledged in the text.

**Director of the study**

**Candidate**

**Dr.M. H. Abdel-**

**Ibrahim Basem**

**Mohsen**

**Faour**

قدّمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجستير في اختصاص علم الجمال  
من كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة حلب.

Submitted in partial fulfillment of the requirement  
of M.degree in Aesthetics from Faculty of Arts and  
Humanities, University of Aleppo.

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ / / ٢٠٠٨ م .

الأستاذ المشرف

عضو

عضو

## شكر

لا بد من الإشارة في مطلع هذا البحث إلى أنه تم بإشراف دؤوب من الأستاذ الدكتور محمد حسن عبد المحسن .

فقد قمت بتوجيه منه بالعمل لأن يكون البحث في أقرب صورة من صور الكمال فكان لإرشاداته العلمية الأثر الكبير في تسديد خطأ البحث وتوجيهه الوجهة الصحيحة .

فجزاه الله عني خير الجزاء، وجعل ما بذله من جهود في خدمة العلم في صحيفة أعماله يوم لا ينفع مال ولا بنون.

## تنويه

لا بد من الإشارة إلى جهود الدكتور أحمد طعمة حلبي الذي مهّد لي السبيل لدراسة المفاهيم الجمالية ولا سيّما في الجانب النظري من البحث من خلال أطروحته المقدّمة لنيل درجة الدكتوراة ( المفاهيم الجمالية وتجلياتها في الشعر العباسي ) .

## الإهداء

إلى من غرس في قلبي حب المعرفة والإخلاص في العمل

أبي

إلى نبع الحنان الذي جعل قلبي روضاً يعبق بشذا الأزاهير

أمي

إلى قلبي النابض بالحب والمودة والهيام وزهرة عمري

زوجتي

إلى ورود الخير والوفاء التي نمت معي في بستان الحب

إخوتي

إلى رموز العلم والعطاء

أساتذتي

إلى كل من أحببتهم وأحبوني ووقفوا بجاني

أقربائي وأصدقائي



University of Aleppo  
Faculty of Arts and Humanities  
Department of Arabic



*heroic in the resistant Palestinian poetry*  
*Aesthetic Study*

Thesis presented for M. Degree in Arabic Literature

Submitted by:

**Ibrahim Basem Faour**

Supervised by:

**Dr. M. Hasan Abdel-Mohsen**

Professor at the Department of Arabic

Faculty of Arts and Humanities

## المحتوى

٣	.....مقدمة
٧	.....تمهيد: المفاهيم الجمالية والشعر الفلسطيني
١٢	.....الفصل الأول: البطولي
١٢	.....أولاً- البطولي بوصفه مفهوماً جمالياً
٣٢	.....ثانياً- عناصر البطولي في الشعر الفلسطيني المقاوم
٣٢	.....١- رفع راية المقاومة وتمجيد الفداء
٤٢	.....٢- الإيمان بالشعب والتفائل بالنصر
٤٩	.....٣- تأكيد الهوية الوطنية والقومية
٥٨	.....٤- الشهادة الاستشهاد
٦٩	.....٥- التنديد بجرائم المحتل بجرأة
٧٥	.....٦- التمسك بالأرض ومواجهة التحدي
٨٤	.....الفصل الثاني: علاقة البطولي بالمفاهيم الجمالية
٨٤	.....أولاً- علاقة البطولي بالجميل
٨٤	.....١- الجميل في تاريخ الفكر الجمالي
٨٤	.....أ. الجميل عند الفلاسفة والنقاد غير العرب المسلمين
٩٢	.....ب. الجميل عند النقاد والأدباء العرب المسلمين والقدامى
٩٤	.....ج. الجميل عند الفلاسفة والمتصوفة العرب المسلمين
٩٩	.....د. علاقة البطولي بالجميل في الشعر الفلسطيني المقاوم
٩٩	.....١. جمال المرأة في الشعر الفلسطيني المقاوم
١٠٢	.....- المرأة في شعر محمود درويش
١١٠	.....- المرأة في شعر عصام ترشحاني
١١٦	.....٢. جمال المكان في الشعر الفلسطيني المقاوم
١١٩	.....- المكان في شعر سميح القاسم
١٢١	.....- المكان في شعر محمود علي السعيد
١٢٥	.....٣. جمال الطبيعة في الشعر الفلسطيني المقاوم
١٢٧	.....- الطبيعة في شعر توفيق زياد
١٣٠	.....- الطبيعة في شعر عز الدين المناصرة

١٣٤	.....	ثانياً- علاقة البطولي بالجليل.
١٣٤	.....	١- الجليل في تاريخ الفكر الجمالي
١٤١	.....	٢- مفهوم الجليل عند العرب المسلمين
١٤٣	.....	٣- علاقة الجليل بالبطولي في الشعر الفلسطيني المقاوم
١٤٤	.....	أ. الثورة في الشعر الفلسطيني المقاوم
١٤٥	.....	- الثورة في شعر محمود درويش
١٤٩	.....	- الثورة في شعر نظيم أبو حسان
١٥٥	.....	ب. الشهادة في الشعر الفلسطيني المقاوم
١٥٦	.....	- الشهادة في شعر سميح القاسم
١٥٩	.....	- الشهادة في شعر يوسف الخطيب
١٦٢	.....	ج. الغربة والاعتراب في الشعر الفلسطيني المقاوم
١٦٣	.....	- الغربة والاعتراب في شعر توفيق زياد
١٦٨	.....	- الغربة والاعتراب في شعر عز الدين المناصرة
١٧٣	.....	ثالثاً- علاقة البطولي بالمأساوي والتراجيدي
١٧٣	.....	١- المأساوي والتراجيدي في تاريخ الفكر الجمالي
١٧٨	.....	٢- المأساوي والتراجيدي في الشعر الفلسطيني المقاوم
١٨٢	.....	- المأساوي والتراجيدي في شعر أحمد دحبور
١٨٦	.....	- المأساوي والتراجيدي في شعر محمود علي السعيد
١٩٠	.....	الخاتمة
١٩٥	.....	المصادر والمراجع
٢٠٠	.....	ملحق: تراجم الأعلام الواردة أسماؤهم في الكتاب
٢٠٩	.....	ملخص باللغة الإنكليزية

## مقدمة

يتميز البحث في علم الجمال بدراسة مختلف القيم الجمالية التي يطمح إليها الإنسان عبر حضاراته المتعاقبة، فالجمال نسبي لدى معظم علماء الجمال، يتغير بتغير الزمان والمكان، ويرتبط علم الجمال بعلاقاته المتشعبة بالقيم الإنسانية والفنون جميعها من عمارة ونحت ورسم ورقص وشعر وموسيقا .

فيمكننا البحث عن الجمال وقيمه في لوحة فنية أو قصيدة شعرية أو مقالة نثرية أو تمثال حجري أو قطعة موسيقية. ومن هنا تتبع أهمية علم الجمال وتحقق غايته .

ظهر علم الجمال منذ أكثر من مئتي عام على يد الفيلسوف الألماني ألكسندر باومجارتن، ورغم ذلك فإن تجلياته قديمة قدم التاريخ نفسه، ظهرت في الحضارات جميعها؛ العربية الإسلامية والصينية والرومانية واليونانية وغيرها.

لقد أصبحت الحاجة الجمالية حاجة عامة شاملة وعميقة الارتباط بحياة الإنسان المعاصر مما عمق أهمية دراسة هذا العلم.

يقدم هذا البحث بوصفه تسليطاً للضوء على (مفهوم البطولي في الشعر الفلسطيني المقاوم) تحليلاً فنياً لقصائد بعض الشعراء الفلسطينيين المقاومين بوصفها نماذج للشعر الفلسطيني المقاوم كله لإبراز علاقة هذا المفهوم بالمفاهيم الجمالية الأخرى (الجليل، الجميل، التراجيدي) من خلال شعراء فلسطينيين في الداخل وهم (محمود درويش، سميح القاسم، توفيق زياد) رموز مدرسة الشعر الفلسطيني المقاوم، وشعراء فلسطينيين في الشتات (عصام ترشحاني، أحمد دحبور، صالح الهوارى، نظيم أبو حسان، محمود علي السعيد، عز الدين المناصرة، يوسف الخطيب).

أولئك الشعراء الذين تنبض قصائدهم بالمواهب، والأحاسيس المتجددة، والقيم الجمالية، ورموزها المعبرة، غير أبهين بالمحتل، متبنين في أقوالهم وأفعالهم القضية الفلسطينية، موضحين ملامحها، من خلال تناول موضوعات بطولية، تشكل الركيزة الأساسية للمقاومة

الفلسطينية، وانطلاقاً من تحليل قصائد الشعراء الآنف ذكرهم، فقد حاولت أن أضع خطوطاً عريضة لمفهوم (البطولي في الشعر الفلسطيني المقاوم) وعلاقته بالمفاهيم الجمالية المرتبطة به ارتباطاً قد يبدو للوهلة الأولى غير ظاهر، ولكنه يتكشف في دراستنا للنصوص الشعرية دراسة أدبية وجمالية .

وقد تبين للباحث لدى دراسته نتائج هؤلاء الشعراء المذكورين أن أشعار هؤلاء الشعراء المقاومين ميدان خصب لدراسة المفاهيم الجمالية فيها، ولعلّه ليس من المبالغة القول : إن البطولي يكتنف الشعر الفلسطيني المقاوم بغزارة، وإن شعرهم يزخر بالمفاهيم الجمالية .

وتنبغي الإشارة الى أن علم الجمال ومفاهيمه شكل أرضية خصبة لرؤية شعرية تقوم على تحرير الذاكرة الإبداعية، والارتقاء بالشعر إلى أنساق مختلفة عن طريق استيعاب طرق الأساليب، والأدوات الشعرية الحديثة، لذلك فقد صمدت القصيدة الفلسطينية أمام كل محاولات التعذيب والقهر في ظل سيطرة الاحتلال الصهيوني، واتسمت بالمفهوم البطولي كمفهوم بارز في الشعر الفلسطيني.

وتتبع أهمية البحث من كونه يعالج ظاهرة جديدة في الشعر الفلسطيني، لم تعالج من قبل كما أزع، فربما كانت هذه الدراسة هي من أوائل الدراسات التي تناولت المفاهيم الجمالية في الشعر الفلسطيني المقاوم تحديداً، ونحن لا ننفي وجود دراسات جمالية أخرى مماثلة، لكن كون الشعر الفلسطيني المقاوم هو مجال التطبيق التحليلي هو ما لم يتحقق في الدراسات الجمالية العربية التي تناولت هذا الجانب من جوانب علم الجمال.

وستحاول هذه الدراسة أن تقدم، في بداية كل مفهوم جمالي، تمهيداً نظرياً نقدياً لنشأة كل مفهوم من المفاهيم الجمالية، لدى علماء الجمال والفلاسفة، بدءاً من العصور القديمة، وانتهاء بالعصر الحديث، كما سنحاول بعد ذلك الكشف عن تجلي تلك المفاهيم في الشعر الفلسطيني المقاوم، وهذا لا يعني أنها ستقحم تلك المفاهيم على الشعر الفلسطيني إقحاماً، إذ إن

تقسيم البحث على هذه الصورة التي هو عليها الآن، قد فرضته المادة الشعرية، التي كانت عماد البحث.

ويطمح الباحث من خلال هذا البحث أن يشارك في إغناء المكتبة العربية في ميداني علم الجمال والشعر الفلسطيني، على حد سواء.

وكان المنهج الذي قام عليه البحث تحليلياً جمالياً، حيث قام الباحث بالكشف عن مدى تجلي تلك المفاهيم الجمالية في الشعر الفلسطيني المقاوم.

وقد اعتمد البحث على أربع مجموعات من المصادر والمراجع، ضمت المجموعة الأولى المصادر الأساسية لمادة البحث، وهي دواوين الشعراء (محمود درويش، سميح القاسم، توفيق زياد، عصام ترشحاني، أحمد دحبور، عز الدين المناصرة، نظيم أبو حسان، محمود علي السعيد، صالح الهوارى، يوسف الخطيب) أما المجموعة الثانية فضمت مجموعة من المراجع المهمة في علم الجمال تحديداً، وأما المجموعة الثالثة فضمت مجموعة من الكتب النقدية العامة، وأما المجموعة الرابعة فضمت مجموعة من الدوريات العربية من صحف ومجلات وما فيها من أبحاث لعدد من المفكرين المعاصرين.

لقد هدف البحث إلى الكشف عن تلك المفاهيم الجمالية التي جسدها الشعر الفلسطيني المقاوم، ممثلاً بالشعراء الآنف ذكرهم، وعلى هذا فقد انتظم البحث في تمهيد وفصلين وخاتمة.

اختص التمهيد بالحديث عن الشعر الفلسطيني وظهور المفاهيم الجمالية فيه وتناول الفصل الأول مفهوم (البطولي)، فقدم أولاً عرضاً شاملاً لتعريفات هذا المفهوم، ثم انتقل البحث بعد ذلك للكشف عن عناصر هذا المفهوم في الشعر الفلسطيني المقاوم، والتي تحددت بستة عناصر، كما ظهرت في القصائد المدروسة هي، رفع راية المقاومة وتمجيد الفداء، والتمسك بالأرض ومواجهة التحدي، والشهادة والاستشهاد، وتأكيد الهوية الوطنية والقومية، والإيمان بالشعب والتفائل بالنصر، وفضح جرائم المحتل الصهيوني بجرأة .

و عالج البحث في الفصل الثاني علاقة البطولي بالمفاهيم الجمالية الأخرى (الجميل والجميل والتراجيدي) مستعرضاً كذلك، تعريفات الفلاسفة وعلماء الجمال لكل مفهوم على حدة، منتقلاً بعد ذلك إلى النماذج الشعرية التي مثلت هذا المفهوم في الشعر الفلسطيني المقاوم، وقد وجد الباحث أن مفهوم الجميل قد تجلى في الشعر الفلسطيني في ثلاثة نماذج رئيسة هي المرأة والمكان والطبيعة ثم انتقل الباحث محاولاً الكشف عن تجليات الجليل في الشعر الفلسطيني المقاوم فوجدها تتجلى في ثلاثة نماذج رئيسة هي الثورة والشهادة والغربة والاعتراب.

ثم عمد الباحث إلى استجلاء تجليات المأساوي ومدى تحققه في الشعر الفلسطيني المقاوم. ودرسها لدى شعراء الشتات فحسب، لأنه وجد أن الفلسطيني في الداخل لا يأبه بالمأساة في أعماله النضالية.

وتأتي الخاتمة أخيراً لتلخص أهم ما عالجه البحث، وما توصل إليه من نتائج بعد استقراء النصوص الشعرية وتحليلها.

وبعد، فهذا جهدي، فإن أصبت فالفضل لله وحده، وإن لم أبلغ ذلك فببقصير مني وزلل، والله الموفق .

philosophers starting from the old ages and ending by modern times.

Also, we shall try after to show the arising of these concepts in the resistive Palestinian poetry.

This doesn't mean that we shall insert these concepts in the Palestinian poetry, but the dividing of the research in this way was imposed by the poetry material which forms the basis of this research.

The researcher hopes through this research to contribute in the enrichment of the Arabic literature in the field of both aesthetics and Palestinian poetry.

The methodology used in this research was the aesthetic analysis where the researcher uncovered the extent of manifestation of these concepts in the resistive Palestinian poetry.

the research is based on ٤ sources of literature and bibliography : the fist group included the basic literature of the research which are the collections of the poets ( Mamboed Darwish , Samih Al-kassem , Tawfek Zayad , Issam Tarshahani , Ahmad Dahbor , Saleh Al-hawari , Nazem Abou Hassan , Mahmoud Ali Al-saed , Ez Eldeen Al-manasera ).



The ٢<sup>nd</sup> group included a number of important literatures in aesthetics.

The ٣<sup>rd</sup> one included a set of general criticism books and the ٤<sup>th</sup> group included a set of Arabic periodicals such as newspapers and magazines which include articles of research by a number of temporary thinkers.

This research aimed to uncover these esthetic values which were embodied by the resistive Palestinian poetry represented by the above mentioned poets, so the research was organized in an introduction, ٢ chapters and a conclusion.

The introduction specialized in talking about the Palestinian poetry and the appearance of esthetic values in it

Chapter one dealt with the concept of ( heroism ) and it first introduced a comprehensive overview for the definitions of this concept and then it moved to uncover the elements of this concept in the resistive Palestinian poetry which was defined by ٦ components in the studied poems which are : the rising of flag of resistance , glorification of sacrifice , the stick to land , confronting challenge , martyring , insuring the national identity , believing in people , becoming optimistic in victory and daring to unmask the crimes of the Zionist occupation .

In chapter ٢ the research dealt with the relation of heroism with other aesthetic values (the great, the beautiful and the tragedy) by over viewing the definitions of philosophers and estheticians for both concepts individually. Then its move to the poetry patterns which represented this concept in the resistive Palestinian poetry.

The researcher found that the esthetic concept was manifested in the Palestinian poetry in ٢ main patterns which are the woman and place.

Then the researcher turned to uncover the manifestations of greatness in the resistive Palestinian poetry and found that it was manifested in ٢ main patterns which are the revolution and martyring.

Then the researcher worked on finding the manifestations of the tragedy and the extent of its occurrence in the resistive Palestinian poetry.

It studied this at the abroad poets only because it found that the Palestinian within the occupied land is not caring in tragedy in his resistive actions.